

## نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/08/02م

### العناوين:

- تنظيم الدولة ينكّل بقوات النظام ومليشياته بريف حماة الشرقي... وطيران التحالف الصليبي والروسي يرد بالرقّة.
- انكشاف تأمر النظام التركي ومشاهد إذلال السوريين لاجتيازهم الحدود لم يمنع ثوار حمص من تجريب المجرب.
- على نهج كيري وأوباما... تيلرسون: الأسد لا مستقبل له في سوريا... إشارة للأتباع والعملاء بالحفاظ على النظام.
- لقاء وزير الخارجية الإيراني والسعودي الحميمي يؤكد أنهما طرفي الكماشة الطائفية الأمريكية في المنطقة.
- حكام إيران يستخدمون حرسهم الثوري لحماية المصالح الأمريكية على حساب مصالح الشعب الإيراني.

### التفاصيل:

**قاسيون /** استعادت فصائل المعارضة المرتبطة بالتحالف الصليبي الدولي، صباح الأربعاء، منطقة محروثة بالبادية الشامية من قوات النظام والمليشيات الموالية له، بعد معارك شنتها على مواقع الأخيرة. حيث أعلنت كل من قوات الشهيد أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية عن السيطرة على المنطقة، واغتنام دبابة من طراز "T62" وعدد من الهاونات والأسلحة الخفيفة، كما قتلوا ضابط برتبة عقيد وعشرة عناصر، مشيرين إلى استمرار العمل باتجاه منطقة أم رمم. وكانت هذه الفصائل قد دمرت، الثلاثاء، برجمات الصواريخ، موقعا عسكريا تابعا لمليشيا حركة الجبناء العراقية المدعومة إيرانياً، في البادية السورية، بريف السويداء الشرقي. يشار إلى أن المليشيا العراقية التي يقودها أكرم الكعبي، تتمتع بدعم إيراني كبير، وتقاتل بالتنسيق مع ضباط تابعين للحرس الثوري الإيراني، تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد إثر معارك البادية السورية.

**بلدي نيوز /** قتل ثلاثة وثلاثون عنصراً من قوات النظام والمليشيات الموالية له، الثلاثاء، إثر هجوم شنه تنظيم الدولة قرب أثريا شرق حماة. وأوضح التنظيم، بأنه بدأ الهجوم بضربه تجمعاً من قوات النظام بمفخخة شرق بلدة أثريا، مشيراً إلى أن مقاتليه استولوا على دبابة وجرافتين ومدفعين رشاشين من عيار 23 وسيارتي ذخيرة وعدة أليات رباعية الدفع بريف حماة الشرقي. الجدير بالذكر، أن وسائل إعلام تابعة للنظام أعلنت الأحد الماضي، بدء عملية عسكرية شرق حماة بالقرب من ناحية عقيربات، للوصول إلى الرقة ثم إلى دير الزور. وفي السياق، ارتكبت طائرات التحالف الصليبي الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، مجزرة مروعة، استشهد وأصيب فيها نحو 50 مدنياً، بينهم عائلات كاملة، جراء استهداف منازل يتجمع بداخلها مدنيون في حارة البوسرايا في مدينة الرقة. وأوضحت المصادر أن عشرات الضحايا لما نزل جثثهم تحت الأنقاض في أحياء الرقة، التي تتعرض بشكل يومي لقصف جوي ومدفعي وعمليات قنص، حيث يتعذر انتشالهم ودفنهم. كما أكدت مصادر محلية أن غارات لطائرات صليبية للتحالف وأخرى روسية، الأولى استهدفت قوارب تنقل مدنيين عبر ضفتي نهر الفرات، قتلت وأصابت عدداً منهم بالقرب من قرية مقلة شرقي الرقة، فيما أحصى ناشطون أكثر من 100 غارة جوية للتحالف على مدينة الرقة خلال الـ48 ساعة الأخيرة، من جانبه، اعتبر تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، في وقت سابق، أن جرائم أمريكا في الرقة هي قتل على

الطريقة الديمقراطية، التي مارسته في الموصل ومن قبلها في كل بقعة حلت بها هذه الدولة الديمقراطية المجرمة. وذكر التعليق بأن أهلنا بالرقعة يقتلهم المجرمون باسم أحقر كذبة عرفتها البشرية، تحت لواء الديمقراطية وحقوق الإنسان، وباسم أحقر نظام عرفه التاريخ، وتحت ظل نظام دولي كافر لا يقيم للحياة البشرية أي وزن وقيمة. وانتهى التعليق إلى أن الصليبيين الجدد لم يختلفوا عن أجدادهم المجرمين إلا بنوع السلاح الفتاك الذي يستعملونه بقتلنا وبنوع الحجة الكاذبة (محاربة الإرهاب) التي نباد لأجلها.

**متابعات /** تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي على تطبيق "تليغرام" صوراً قالت إنها للاجئين من سوريا تم إلقاء القبض عليهم من قبل الجيش التركي أثناء محاولتهم اجتياز السياج الحدودي بين سوريا وتركيا هرباً من الحرب الدائرة. وتُظهر الصور ثلاثة رجال قد تم تعريضهم من ثيابهم، وهم يلبسون ثياب نسائية داخلية، قال المعلقون عليها أن عناصر الجيش التركي قد أمروا أولئك المساكين بأن يخرجوهم من حقائب نسائهم وأن يلبسوهم وقاموا بتصويرهم بهذه الطريقة المذلة. إن هذه الأعمال التي أصبحت تتكرر وتنتشر بشكل كبير على وسائل التواصل، خصوصاً مقطع الفيديو الأخير الذي أظهر عناصر الجندرما التركية وهم يضربون شباباً سوريين، ويقومون بسبهم وشتمهم بألفاظ نابية، والذي ردّت الحكومة التركية عليه بأنها اعتقلت العسكريين الذين قاموا بهذا العمل وأحالتهم إلى القضاء، إن هذه الأعمال لتدل على أن شيئاً يدبر بليل للعلاقة الأخوية بين الشعبين على طرفي الحدود، وإن هذه الأعمال لا تخدم إلا مصالح الكفار المستعمرين في زرع الشقاق بين أبناء الأمة الواحدة التي مزقتها حدود سايكس بيكو، لمنعها من العودة أمة واحدة. وإن هذا الأمر أصبح يتكرر ويصل لوسائل التواصل مما ينبئ عن أوامر صارمة قد وصلت من القيادة السياسية والعسكرية لأولئك الجنود للتكيد بمن يحاول اجتياز الحدود، بانتظار دور جديد للنظام التركي في طعن ثورة الشام المباركة.

**بلدي نيوز /** انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وثيقة مسربة حول بنود اتفاق أرسله الروس لفصائل ريف حمص الشمالي، يماثل فحواها ما اتفق عليه في الجنوب والغوطة الشرقية وبضمانة روسية؛ كما ذكرت ذلك، الثلاثاء، شبكة "بلدي نيوز" وهو أمر متوقع ومنتظر. أما الطريف واللافت فكان رد الفصائل في بيان لها أنها أعلنت تمسكها بوجود الدولة التركية كضامن لأي اتفاق، بما يعني أنها كالمستجير من الرمضاء بالنار، فما تسليم النظام التركي لحلب إلى جلادها عنا ببعيد. وبحسب شبكة "بلدي نيوز" وقّع على البيان حركة أحرار الشام، والمحكمة الشرعية العليا، وهيئة علماء حمص، وعدة فصائل تنتسب للجيش الحر، إن الجهل السياسي بالواقع ما زال يُوقع قادات فصائل وشرعيين ينتسبون للثورة في مازق كل واحد أكبر من الآخر، من دون أن يتعلموا مما مرّ بالثورة من محن. النظام التركي الذي يعتقد البعض أنه داعم للثورة، كشف كل أوراقه بتسليم حلب، وما حادثة تهجير أهل الوعر الحمصي عنا ببعيدة أيضاً، ألم تكن بموافقة وتسهيل من النظام التركي. إن الثورة تحتاج إلى ربان واعي يقودها وفق مرجعية لن تكون إلا الإسلام، وليس وفق الأهواء والمصالح، فثورة الشام هي ثورة الأمة، ولا يجب أن تسلم قيادتها إلى أعرار السياسة وأصحاب المصالح الضيقة المعتاشين على معاناة أهلنا والمقتاتين على دمائهم وتضحياتهم.

**الشرق الأوسط /** أكد وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أن الولايات المتحدة تسعى لتجنب حرب أهلية في سوريا بعد هزيمة تنظيم الدولة. وفي إشارة إلى الأتباع والحلفاء بنية واشنطن الحفاظ على النظام، قال تيلرسون، الثلاثاء، نعمل بشكل وثيق مع روسيا لتثبيت الاستقرار في سوريا بعد هزيمة التنظيم في إشارة لتثبيت النظام النصيري العميل، مشيراً إلى أن وجهة نظر بلاده هي أنه لا وجود للأسد في مستقبل سوريا، مشدداً على وجوب انتهاء الوجود العسكري الإيراني هناك. وأضاف تيلرسون أن الهدنة في جنوب سوريا صامدة، ونأمل أن يستمر الهدوء بمناطق خفض التوتر، مبيناً أن معركة الرقة تسير بأسرع مما كان متوقعاً، مردفاً: في مدينة الرقة نعيد النجاح الذي حققناه في الموصل؛ في إشارة إلى التدمير المنهج الذي يوصل رسالة للمسلمين أن كل من

يعمل للإسلام سيكون مصير بلاده على هذه الشاكلة. وأشار الوزير الأميركي إلى أن واشنطن تعمل مع حلفائها لكبح جهود إيران التوسعية في المنطقة. يعيد تيلرسون للأذهان ما كان دائم التصريح به سلفه المجرم جون كيري ورئيسه السابق أوباما، من أنه لا وجود لأسد في مستقبل سوريا، هذا التصريح الذي يشير بوضوح إلى الفرقاء في المنطقة من الحكام العملاء أن نظام أسد باقي ولن نغيره، هكذا هي السياسة الأمريكية وهكذا تطلق توجيهاتها التي يفهمها الأتباع. ولكن ثورة الشام مستمرة ولن تتوقف بناء على رغبة أمريكا وأهل الشام هم ليسوا أولئك الحكام الخونة، والتغيير قادم وستلقف ثورة الشام ما يأفكون قريباً بإذن الله.

**القدس /** أثارَت صور نشرتها وسائل الإعلام، الثلاثاء، تظهر لقاءً حميمياً بين وزير خارجية آل سعود عادل الجبير ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، على هامش اجتماع منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بتركيا، الكثير من التساؤلات حول الموقف الحقيقي للسعودية ووزير خارجيتها، الذي يعيب ما يعتبره وتعتبره دول حصار قطر تقارباً بين إيران، والوزير السعودي نفسه الذي دأب على انتقاد إيران واعتبارها أكبر دول راعية (للإرهاب). وكان الجبير قال خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزراء خارجية الدول الأربع بعد اجتماعهم في المنامة، الأحد الماضي، إن تقارب قطر مع إيران سيكون له آثار سلبية على قطر لأنه لا يوجد خير في التعامل مع إيران، متابِعاً: الإيرانيين ما جاء منهم إلا الخراب والفساد والقتل والدماء. وعرض التلفزيون الإيراني الرسمي، مساء الثلاثاء، صوراً للقاء، ونقل عن مراسله في إسطنبول أن الجبير هو من بادر بالتوجه إلى ظريف وسلم عليه. وأضافت مصادر إيرانية أن لقاء الوزيرين اقتصر على تبادل التحيات والمصافحة والسؤال عن الأحوال الشخصية. إن الطرفين السعودي والإيراني كماشة أمريكية الطائفية في المنطقة تُظهر لقاءاتهم حقيقة العلاقة التي تجمعهم تحت المظلة الأمريكية، والأهداف السامية التي يعملون عليها، من شق صف المسلمين والتسعيير الطائفي خدمة لمصالح الغرب الكافر. إن اللبوس الإسلامي التي تدعيه طهران والرياض لم يعد يخفي سوء عمالة الطرفين لرأس الكفر أمريكا، وأنها من تحركهم لزيادة الشرخ بين أبناء المسلمين على أساس طائفي. ولكن كل هذا المكر سيبور قريباً بإذن الله، بقيام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستجمع شتات المسلمين وتوحد صفهم في وجه أعدائهم بعد أن تطيح بأنظمة العمالة والخيانة القائمة في بلاد المسلمين.

**الحياة /** أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، الثلاثاء، أن بلاده قدّمت شكوى للجنة المشتركة المُشرفة على تطبيق الاتفاق النووي المُبرم بين طهران والدول الست، في شأن عقوبات فرضتها الولايات المتحدة على إيران، والتي اعتبر أنها تنتهك جزءاً من الاتفاق. وكانت وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على 6 شركات إيرانية الأسبوع الماضي، لدورها في تطوير البرنامج الصاروخي لطهران، بعدما أطلقت صاروخاً مخصصاً لحمل أقمار اصطناعية. كما شدّد الكونغرس عقوبات على إيران، تستهدف برنامجها الصاروخي وانتهاكاتها حقوق الإنسان. وقال لاريجاني إن اللجنة ناقشت العقوبات الأميركية الجديدة، وخلصت إلى أنها تتعارض مع بنود الاتفاق النووي، متهماً واشنطن بالسعي إلى منع تطبيق الاتفاق لتقليص الاستثمارات في إيران، وأضاف: على إيران العمل في شكل حازم لمنع تحقيق الأميركيين أهدافهم، وأعلن أن طهران قدّمت شكوى للجنة المشتركة المُشرفة على تطبيق الاتفاق، وتضمّ إيران والدول الست، لافتاً إلى أنها كانت أصدرت بياناً يفيد بارتكاب الأميركيين مخالفات في تطبيق الاتفاق. إن الولايات المتحدة تعامل أتباعها بغير رسة وتنظر إلى علاقتها مع الدول من باب مصالحها فقط، فإيران التي قدمت وما زالت تقدم الخدمات الكبيرة لواشنطن من أفغانستان إلى العراق وأخيراً في سوريا، لا زالت تخدم المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وتحرسها بكل عناية، في الوقت الذي ما زالت أمريكا تعاملها كالجمل الأجرى. إن العمالة والتبعية للغرب لن تنفذ النظام الإيراني مما يخطط له صانع القرار الأمريكي لخدمة مصالحه، لكن المصيبة أن من ينفذ الرغبات الصليبية لأمريكا وغيرها هم الحكام المجرمون العملاء.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** أقدمت ما تسمى بمحكمة العدل العليا في روسيا، على زيادة فترة حكم رسلان زيتلاييف، من شبه جزيرة القرم وهو أحد أعضاء حزب التحرير، بالسجن من سبع سنوات إلى خمس عشرة سنة، وكان رسلان البالغ من العمر 27 عاماً، قد حُكم عليه في أيلول سنة 2016 بالسجن لمدة سبع سنوات، لكن الادعاء العام استأنف الحكم بحجة أن الحكم الأول كان مخففاً، فاستجابت المحكمة العليا للادعاء وحكمت عليه بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة في شهر نيسان الماضي، إلا أن الادعاء العام صرّح بالقول إن رسلان يستحق عقوبة أقسى لأنه المؤسس لحزب التحرير في القرم، فاستأنف الحكم مرة أخرى فرفعت المحكمة الحكم عليه بالسجن إلى خمس عشرة سنة. ونقل موقع "كريميا سوس" عن محامي رسلان قوله بأن المحكمة تجاهلت حجج الدفاع وأهملتها تماماً، كما نقل عن محام آخر انتقاده لما حدث بالقول كيف يمكن لمحكمة إصدار حكم آخر بناءً على نفس الأدلة ونفس نتائج التحقيق التي كانت في الجلسة السابقة. إن موافقة ما تسمى زوراً وبهتاناً بمحكمة العدل العليا الروسية على استئناف المدعي العام مرتين وزيادة الحكم على عضو حزب التحرير رسلان زيتلاييف في المرتين، وتجاهلها لحجج الدفاع، وكذلك إقدام هذه المحكمة الجائرة من قبل على حظر حزب التحرير سنة 2003 واعتباره (منظمة إرهابية)، دون وجود ممثل عن الحزب لسماع أقواله، ثم ما تبع ذلك الحظر من ملاحقات لشباب الحزب في روسيا والتصييق عليهم واعتقالهم وتعذيبهم وسجنهم لسنوات طويلة، إن ذلك كله وغيره من إجراءات تعسفية بحق الحزب وشبابه، يدل دلالة لا شبهة فيها على حقد روسيا على الإسلام والمسلمين وخاصة على شباب حزب التحرير، الذين يعملون على تحرير الأمة الإسلامية من ربة الاستعمار والنفوذ الغربي. لكن نبشرها بأن حقدنا هذا لن ينفعها، وسيكون إن شاء الله وبالأعلى عليها عندما تقوم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قريباً بإذن الله، والتي سنتنقم بدورها من كل من تجرأ على المسلمين وتسبب في ظلمهم وإيذائهم، (وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلٌّ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً).